

misaQlAdiawaF@ | شرح الناقد الرابع من نواقض

الإسلام للشيخ د. عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قانون صانف رحمه الله الثالث من يكفر المشركين او شك في كفرهم او صح مذهبهم كفر. هذا هو الناقد نواقض الاسلام الذي ذكره الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. والذي ذكر بان هذا الناقد من ضمن النواقض - 00:00:02 التي يكثر وقوع الذي يكثر وقوعه من ضمن النواقض التي يكثر وقوعها عند الناس قوله من لم يكفر المشركين او شك في كفر او صح مذهبهم كفر. ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

نسخت جميع الاديان. واصبح هذا الدين مهيمنا على جميع الاديان. قال سبحانه ومهيمن عليه يعني هذا الدين والقرآن مهيمنا على جميع الاديان والكتب السابقة. وببعثة النبي صلى الله عليه وسلم كل دين غير دين الاسلام فهو باطل. قال سبحانه ان الدين عند الله - 00:00:42

الاسلام وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين وفي صحيح مسلم النبي عليه الصلاة والسلام قال والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى - 00:01:12 جئت به الا كان من اصحاب النار. ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم وببطلان جميع تلك الاديان السابقة اصبح من لم يعتنق دين النبي عليه الصلاة والسلام محمد فان دينه باطل. ويعتبر من المشركين - 00:01:32

مذهب اهل السنة والجماعة تكفير الافعال والاصفات. اما فيكون عند التقرير مثلا يقال من لم فلو ان شخصا رأى رجلا لم يصلی لا يقول انت كافر وما تصلي وانما تقول له مثلا من ترك الصلاة فهو كافر - 00:02:02 وكذا من استهزأ بالدين تقول له من من استهزأ بالدين كفر. اما تكفره بذاته فهذا عند التقرير فالقاضي مثلا يقول له انت فعلت كذا وكذا. هذا بطوعيتك ومن فعل ذلك فهو كافر - 00:02:32

ان لم يرتدع عن ذلك الفعل يحكم قاضي بکفره ثم بقتله. واضح فيكون التكفير بالافعال والاصفات. اما بالاعيان مثل ما اخبرنا بالتقرير حتى يستتاب من الایمان او نائه وهو القاضي. الاديان السابقة - 00:02:52

لا تخلو من قسمين الذين ذكرهم الشيخ رحمه الله في هذا الناقد بتقنيدهم اما ان يكون تكفيرون لحملتهم بالفعل فتقول كل نصراني فهو كافر. وكل يهودي فهو كافر. وكله دين فهو كافر. في الجمعة من لم يكفر المشركين - 00:03:22 والقسم الثاني الحكم على الدين بالصحة يجب اعتقاد ان كل دين غير دين الاسلام فهو ومن يبتغ بالاسلام دينا فلن يقبل منه. ان الدين عند الله الاسلام لذك الشیخ احمد الله ذكر تلك رحمة الله ذلك الامرین. الاشخاص تكثير الاشخاص الذين لم يعتنقوا دين النبي عليه - 00:03:52

سلام محمد وابطال واعتقاد بطلان من لم يتبع دين النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك قال الثالث من لم يكفر المشركين او صح في كفرهم. هذا في الاشخاص جملة او صح مذهبهم هذا الحكم عن الدين. ولو ان شخصا اعتقد - 00:04:32 واحدة وانكر الاخر فينهوه. فلو قال ان المشركين كفار لكن دينهم صحيح. تقول هذا كفر ولو ان شخصا قال ان دين المشركين باطل لكنهم مسلمون. يكفر فلا بد من الاتيان بالاثنين. الحكم على الفعل بالاصفات. بالنسبة فيما يخص - 00:05:02 خاص جملة والحكم على الدين. فمثلا شخص يقول دين ومن اعتقاد فهو كافر. فالابد من الاتيان بالامرین لذك قال من لم يكفر

المشركين. يعني من لم يقل ان المشركين كفار - 00:05:32

للمشركين كفار فان ذلك ناقض من نواقض الاسلام. لماذا ناقض الاسلام لانه قد نقض القرآن. القرآن يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وقال ان الدين عند الله الاسلام - 00:06:02

فمن لم يكفره ناقض القرآن. وكتقوله سبحانه ان الله لعن الكافرين. واعد سعيرا خالدين فيها ابدا. وفي القرآن كثير. في تكفير من لم يتبع هذا الدين من لم يكفر المشركين جملة كان يقول اليهود كفار النصارى كفار - 00:06:22

في يوم كفار المجوس كفار. او شك في كفرهم. الشك يعني في اصل امال لما يكفر المشركين او شكوا في كفرهم هذا امر واحد متعلق بالأشخاص. وانما اتي المصنف رحمة الله بقوله - 00:06:52

او شك في كفرهم من باب التأكيد الامر الاول من لم يكفر المشركين. يعني كفرهم بلا تردد. من تكفر تعالوا الاوصاف من كان مسلما كان مجوسيا فهو كافر. من كان بذى فهو كافر. اما فلان كافر لا. من يفعله - 00:07:12

الامام او نائبه بعد ان يستتبىءه بعد ان يستجيبه ويقرره. واضح او شك في كفرهم. يعني ان من لم يعتقد الدين الاسلامي من لم يعتقد الدين الاسلامي فهو كافر. لا شك فيه - 00:07:32

بلا شك او تردد. قال او صحيح مذهبهم يعني دينهم او معتقدهم كان يقول مثلا دين النصارى صحيح. او هم على حق ونحن على حق.

او من اتبع دين نصارى فهو صحيح يدخل الجنة ومن اتبع الدين محمدا عليه السلام فهو حق ويدخل الجنة نقول لا - 00:07:52

هذا كفر والعياذ بالله. قال سبحانه قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك اماناتهم. قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بالملة ابراهيم حنيفا. وما كان - 00:08:22

لم يعتقد بملة النبي عليه الصلاة والسلام فهو مشرك. قال او صحيح مذهبه فلا يجوز للشخص مطلقا بل هو من نواقض الاسلام. ان يقول لكم دينكمولي دين. هم يتبعون دينهم ويذهبون - 00:08:42

نتبع ديننا ونذهب الى المساجد. نقول لا. الله يقول يا ايها الناس ادخلوا في السلم كافى الاسلام جميا ادخلوا في الاسلام كافه ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. وقال سبحانه انا ارسلناك - 00:09:02

كافه بشيره ونذرها. وقال سبحانه تبارك الذي نزل فرقان على عبده ليكون للعالم نذر جميا اعجمي عربي جميع الاديان وقال سبحانه وقاتلوا المشركين جميع الاديان كافه باطننه سوي دين الاسلام - 00:09:22

يقول الشخص النصر على الحق هم يتبعون نبيهم عيسى ونحن نتبع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لا هذا من نواقض وانما نقول جميع الاديان منسوبة. بدين النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:09:52

قال او صحيح مذهبهم كفر. وهذا بالاجماع. وهو الذي جاءت به النصوص من الكتاب والسنن وتبيين ما سبق ان من نواقض الاسلام عدم اعتقاد تكfir المشركين ومن نواقض الاسلام تصحيح دين المشركين. ولو لم يكفر اشخاصهم - 00:10:12

فالواجب اعتقاد ان من لم يتبع دين النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر وان جميع الاديان سوي دين النبي محمد ابن السلام فهو باطل. هو يكفر بالطاغوت من بالله فقد استمسك العروة الوثقى. والله اعلم وصلوا نبينا محمد - 00:10:42

يقول ما حكم ان يدعوا الى وحدة الاديان؟ مثل ما اخبرناكم الشخص يتخذ هذه القاعدة وهي عدم تكfir الاشخاص يسلم له دينه وعقله ليس مأمورا بذلك. وانما يكفر جملة اما الاعيان فهذا امره الى القاضي. يقول من يقول النصراني الان فيها بشرع ما هو صحيح لكن يعتقد انه دين - 00:11:02

ابن القيم رحمة الله يقول تسعه اعشار ما في دين النصارى محرف. وحقه منسوخ. يعني ما في الا واحد العشر ان وجد فهو منسوخ. لذلك اه يجوز ان يتوسد الشخص بان ينام على - 00:11:32

كتاب التوراة والانجيل الان من كتب المقدسة وانما هي محرفة فيتوسد بها الشخص يجلس عليها فغير محترمة. وانما هي تعامل ككتب التاريخ. مع الحذر من قراءتها يقول هل من شك في كفر من توصل بغير الله؟ كما توصل بالنبي وغيرهم يكفر اه - 00:12:02 بذلك نقول نعم من طاف على القبر كافر من دعا غير الله كافر وهذا لكتن بذاته يقرره القاضي كما اقول تعالى دعوت غير الله هل انت

مشرك؟ نقول لا فعلك هذا فعل المشركين. وهكذا - [00:12:32](#)

الحديثة مرت بقبر كافرة بشره بالنار. هذا الحديث ضعيف. مثل ما اخبرناكم بالأشخاص ما نكرر الا من جاءت النصوص بتکفیره. مثل ابو لهب فرعون وابو جهل في السنة وهكذا بالاعيان نعم كذلك لنشهد - [00:12:52](#)

بالجنة لاحد الا ما جاءت النصوص بينهم من اهل الجنة. نعم. كالرسل. كما وفي السنة كل عشرة مبشرین بالجنة يقول هل في قراءة الكتب السماوية ضرر؟ محرف فيها لمز وطعن في دین النبي عليه الصلاة والسلام فتترك ما يجوز - [00:13:22](#)
 شخص هنا قرآن حتى ولو لم تحرف لا يجوز ان تقرأ ايضا. حتى ولو لم تحرف لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام مع عمر بن الخطاب قطعة من التوراة قال او متهوکون في ابن الخطاب؟ لو كان موسى حيا - [00:13:52](#)

يقول كيف افرق بين لكم دین بين لكم دینكم ولا دین وتكفير النصارى احسن الاية قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. في نهاية لها لكم دینكمولي دین اذا لم تتبعوني فانت على الدين - [00:14:12](#)

بالنار والين الحب. كما قال سبحانه وان او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمة الله الرابع من اعتقاد ان غير هدي يسلم اكمل من هديه او ان حكم غيره احسن من حكمه كالذين فضلوا حكم - [00:14:32](#)
 على حكمه. هذا هو الناقد الرابع من نواقض الاسلام التي ذكرها الشيخ محمد بن عبد رحمة الله. هذا الناقد يدور على اعتقاد ان غير شرع النبي صلى الله عليه وسلم افضل من شرعيه. والمصنف رحمة الله - [00:14:55](#)

فصل في هذا الناقد وجعله امرين اول هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والامر الحكم والقضاء. والامر الثاني يدخل في الاول. لكن لاهميته ولشديد خطر ما يعتقد ذلك ولان عدم العمل به يسبب الظلم والفوضى في - [00:15:25](#)
 افردها المصنف رحمة الله بقوله او يفضل حكم او ان حكم غيره افضل من حكمه. احسن من حكمه قال الرابع من اعتقاد هنا قال من اعتقاد يعني ان من عمل بالهدي او بشرع الله عز وجل. مثل الصلاة الزكاة. لكن يعتقد - [00:15:55](#)
 ان صلاة مثلا غير المسلمين افضل من صلاتنا او اكمل فان والعياذ بالله هذا من نواقض الاسلام التي قال عنها في اخرها فهو كافر.

يعني ان مجرد الاعتقاد ولو كان العمل - [00:16:25](#)

الشرع النبي عليه الصلاة والسلام او يواافق شريعة الاسلام فبمجرد الاعتقاد ساواوا العمل وافق هذا الاعتقاد الفاسد او ان العمل وافق الحق. فبمجرد الاعتقاد يخرج الشخص والعياذ بالله من هذا الدين. فيدل - [00:16:45](#)

على خطر ذلك الامر. مثلا الشخص يعتقد ان تشريع النصارى في تسهيل امور المرأة مثلا ونحو ذلك افضل من حكم الشريعة وهو يأمر نسائه حجاب وعدم الخروج نقول اعوذ بالله هذا كفر - [00:17:05](#)

حتى ولو كان يعمل بخلاف ما اعتقد. فبمجرد الاعتقاد من نواقض الاسلام. اذ هذا قال من اعتقاد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه احسن من انا افضل من هديه من اعتقاد ان غير - [00:17:25](#)

اكمل من هدية. الله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دینكم. وهنا قال هدي النبي صلى الله عليه وسلم لا شك يدخل فيه ما جاء به الكتاب. قال سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - [00:17:45](#)

يوحى وقال سبحانه اليوم اكملت لكم دینكم. فهدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتى يا به كاملا لا يعتلي نقص ولا خلل ولا فيه غلو. بل هو العدل الحق المحكم التام - [00:18:05](#)

وقال سبحانه قل ان الهدى هدى الله. يعني هو الكامل والحق. وقال قل ان هدى الله هو الهدى. وقال سبحانه هذا هدى. فمن اعتقاد ان غير هدي او افضل من حكمه او افضل من هديه فقد كفر. وفي الحديث الصحيح كان النبي - [00:18:25](#)

عليه الصلاة والسلام يقول خير الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ومفهوم الحديث كل هدي غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو شر. فلافضل ولا خير ولا اكمل ولا احسن - [00:18:55](#)

ولا اجل ولا اعظم ولا ايسر من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في جميع التشريعات. قال سبحانه قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حملتم وان تطیعوه تهتدوا. فالهداية فبطاعة الهدایة والرشاد - [00:19:15](#)

وقال من اعتقد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم يعني تشریعه سواء في سبیل اجمال المعتقدات او في توصیل مسألة دون مسألة. كان يقال الربا في شریعة النصاری او اليهود افضل في التعامل - [00:19:35](#)

مع الاخرين وهذا باطل لا شك وشر فمن اعتقد ذلك يکفر ان غير هدي النبي وسلم اکمل من هديه واحسن قال او ان حکم غيره احسن من حکمه او هذا - [00:19:55](#)

الشق الثاني من الناقة الاول في الهدي في الشرع جميعا. ووجه التفریق الامرین الامر لاهمیته والامر الثاني لأن الهدي يتعلق فيما بين العبد وبين ربه. من تشریع هو الشق الثاني يتعلق فيما بين المخلوقین في الفصل بين القضايا والخصومات التي بينهم. ذلك قال - [00:20:15](#)

او ان حکم غيري او ان حکم غيره احسن من حکمه. وهنا قال المصنف احسن. وآآ وقال احسن اتباعا لما جاء به القرآن في قوله سبحانه ومن احسن من الله حکما لقوم - [00:20:45](#)

فمن اعتقد ان حکم غير النبي صلى الله عليه وسلم احسن من حکمه. فمثلا في السرقة من لقد بان قطع السارق ليس بشدید وان الحکم عليه بالسجنه او الكرامة ووجود نحو ذلك هو احسن - [00:21:05](#)

يكفر حتى ولو اعتقد. فبل حتى ولو عمل بقطع يد السارق. فبمجرد الاعتقاد يکفر لأن الله عز وجل قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحکموك فيما بينهم تحکیم. ذلك ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضیت. حکم تام - [00:21:25](#)

بل قال ويسلم تسليما. لا يناظرون فيه. فليس في انفسهم حرج ولا من ذلك الحکم وقلوبهم منشرحة الى ذلك الحکم. فمن اعتقد ان فيه ظیم او حرج او مشقة في ذلك الحکم - [00:21:55](#)

والعياذ بالله يکفر الشخص. لذلك قال او ان حکم غيره احسن من حکمه. وكذلك من اعتقد ان عقوبة القاتل احسن ليست هي القتل مثلا والعياذ بالله كالسجنه والغرامة ونحو ذلك هذا کفر. قال سبحانه ومن لم يحکم بما انزل الله فاولئک هم الکافرون. وقالوا من لم ومن لم يحکم - [00:22:15](#)

انزل الله عليکم الظالمون وقالوا من لم يحکم انزل الله فاولئک هم الفاسقون. ثم مثل رحمة الله بمثال كل الشق الثاني من الذين يعتقدون ان حکم غيره احسن من حکمه. قال كالذین يفضلون حکم - [00:22:45](#)

الطواغیت على حکمه. الطواغیت يعني الذين يحکمون بغير ما انزل الله. كالذین يفضلون حکم ما انزل الله على حکمه. فمثلا يقولون ان الزنا لا نجعل فيه العقوبة. الرجل بالنسبة المحسن الجلد والتغیر للبکر الحر. فلو - [00:23:05](#)

قالوا اذا فعل الرجل بامرأة بريطاها ليس عليه عقوبة وهذا حرية شخصية يقول لا. هذا والعياذ بالله من نواظن الاسلام فلنعتقد بان الحکم السدید العدل هو اقامة الحد. التي ذکرها الله عز وجل في كتابه. وما جاءت به السنة - [00:23:35](#)

لذلك قال كالذین يفضلون حکم الطاغوت يفضلون يعني يزعمون ان حکم غير الله افضل يفضلون افضل من حکم غيره. وهنا قال يفضلون بالاعتقاد. ولو كان ولو كان يحکم بشرع الله. فمثلا والعياذ بالله لو ان القاضی يحکم بقطع - [00:23:55](#)

يد السارق لكن يعتقد في قرارة نفسها ان حکم غير الشرع ارحم وایسر على ذلك الجانب هذا کفر. ما هو الواجب تجاه الجميع ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضیت ويسلموا تسليما. هذا الواجب - [00:24:25](#)

فقال فقد کفر ما تقدم للشقین الامر. السابقین. والشقاں السابقان يعودان الى ان الى تفضیل شرع غير الله على شرعه. نعم الله اعلم وصلوا على نبینا محمد يقول احیانا يأتي شخص وساوس يقول في قلبه مثلا في بعض البنات مشقة وهو مکره في قلبه يتکلم يتکلم - [00:24:45](#)

نعم هل يدخل هذا الناقظ؟ لا التناقل عن اداء الصلاة مع اعتقاد کمال شرعیة ونحو ذلك لا يدخل في هذا الناقظ. وانما يدخل في وعید ولا يأتون الصلاة الا وهم کسالی - [00:25:15](#)